

ضعف اللغة في التوحد مرتبط بحجم المادة الرمادية



إعداد: مصطفى الزعبي

وجد باحثون من المعهد العالي للاقتصاد، وجامعة موسكو الحكومية لعلم النفس والتعليم، ومعهد أبحاث الأطفال في سياتل الأمريكية، أن ضعف اللغة لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد مرتبط بكمية أقل من المادة الرمادية، وتغيير أكبر في الفص الصدغي والجبهي للقشرة الدماغية.

وتؤدي هذه المناطق دوراً مهماً في أداء اللغة، وتساعد في فهم الخصائص الهيكلية التي تكمن وراء العجز السلوكي في تصميم برامج تعليمية خاصة للأطفال المصابين بالتوحد.

ويتسم اضطراب طيف التوحد بقضايا التفاعل الاجتماعي ومهارات الاتصال والسلوكيات النمطية.

وغالباً ما تُعزى هذه الأعراض إلى عوامل وراثية تؤثر في تطور الجهاز العصبي. وكثيراً ما يعاني الأطفال المصابون بالتوحد صعوبات لغوية تتراوح بين اضطرابات الكلام الخفيفة وعدم القدرة الكاملة على التواصل اللفظي. ويمكن أن

تصبح هذه الصعوبات عقبات أمام التواصل الفعال والتفاعل الاجتماعي. لكن الأسس العصبية الحيوية لهذه الاضطرابات لا تزال غير مفهومة جيداً، في حين أن البيانات الموجودة غير متسقة

.وحقق الباحثون في العلاقة بين تشوّهات الدماغ الهيكلية وضعف اللغة لدى الأطفال المصابين بالتوحد

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024